أسماك التربية في سورية

إعداد

د. عبد اللطيف شعبان علي

أسماك التربية في سورية

المحاور الرئيسية

- واقع الثروة السمكية في سورية
- التصنيف البيولوجي و العلمي للأسماك
- أهم الأسماك المرباة في سورية

واقع الثروة السمكية في سورية

- ماهو واقع الثروة السمكية في سورية؟
- ما هي أسباب فقر مياهنا االبحرية و العذبة بالمخزون السمكي؟
- أهم أنواع الأسماك المرباة في سورية؟
- الحلول المقترحة لتحسين الناتج السمكي المحلي؟

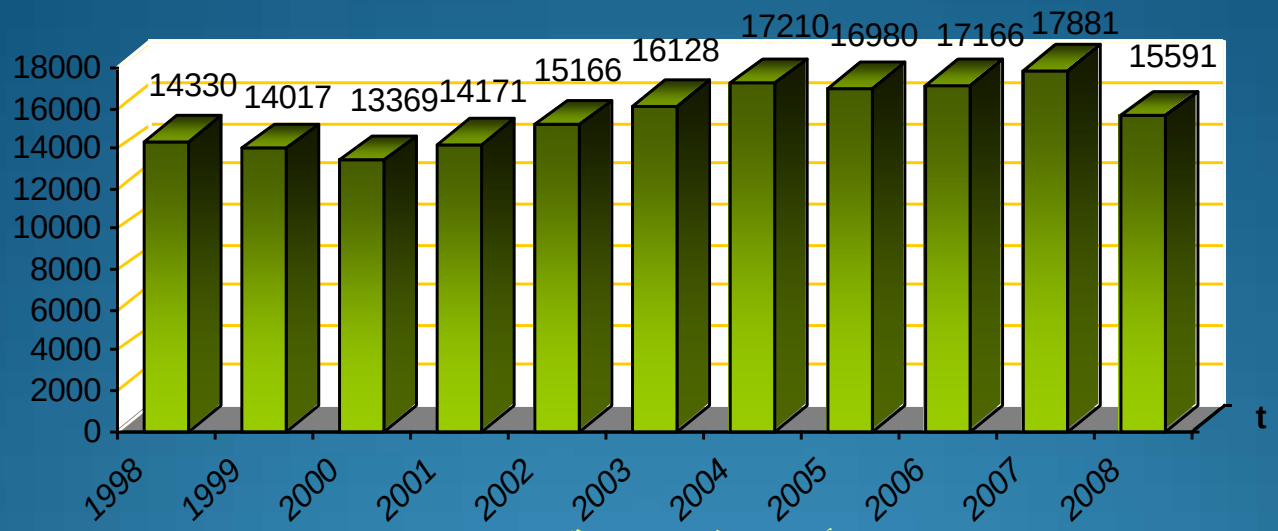

المصيد الإجمالي للأسماك في سورية (1998-2008)

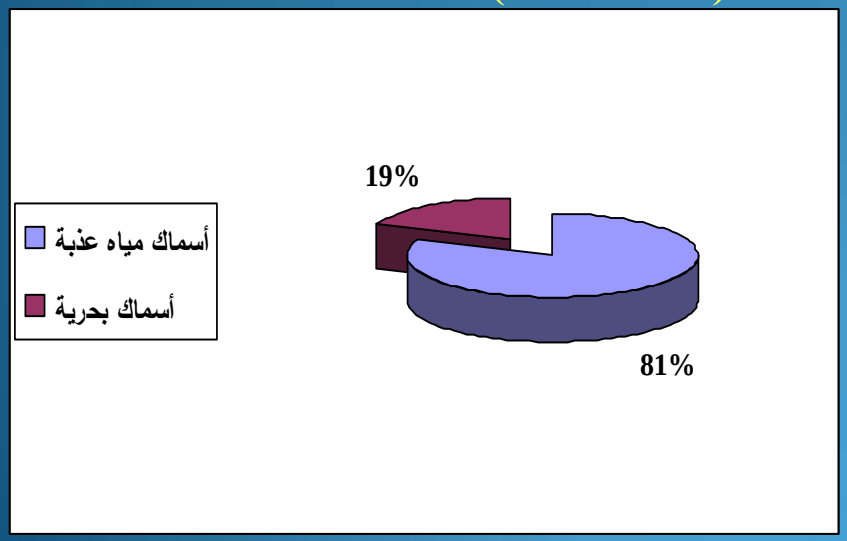

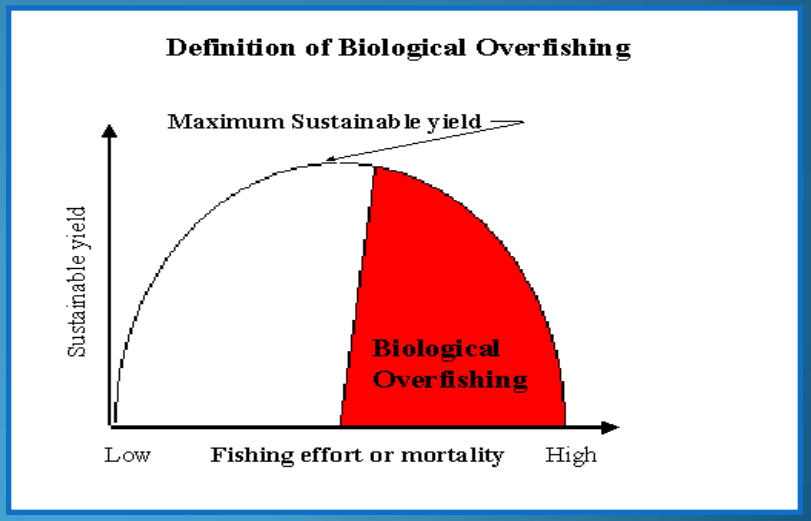

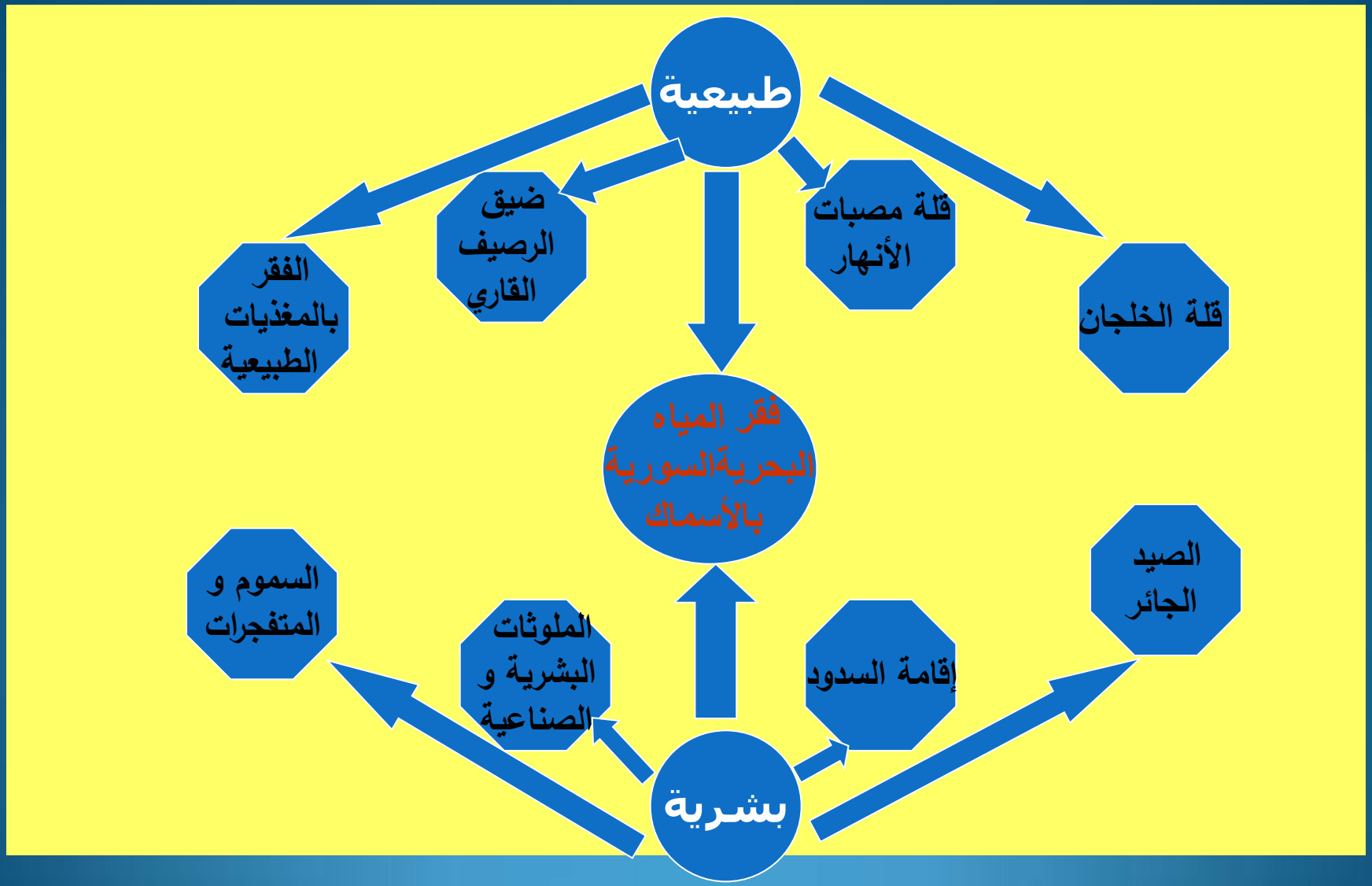
طبيعية
ضيق الرصيف القاري
قلة مصبات الأنهار
الفقر بالمغذيات الطبيعية
قلة الخلجان
فقر المياه البحرية السورية بالأسماك
السموم و المتفجرات
الملوثات البشرية و الصناعية
إقامة السدود
الصيد الجائر
بشرية

التصنيف البيولوجي للأسماك

- تصنف الأسماك بيولوجياً وفقاً للعوامل التالية:
- ملوحة الماء.
- درجة حرارة الماء
- الهجرة.
- نمط التكاثر.
- طبيعة الغذاء.
- هيكل الجسم.
- عمود الماء.

التصنيف العلمي للأسماك

يعتمد على المواصفات الشكلية والتشريحية للأسماك:

المشط الأزرق* : ***O.aureus*** **(Steindachner,1864).**

المعادلة الحرشفية: ***33 – 30 حرشفة في السلسلة الطولية.***

المعادلة الزعنفية: ***Dxv-xvI,12-13;AIII,9-11;Po,14;VI,4-5***

الجسم: عميق ومنضغط من الجانبين ويشكل عمقه 43.3-37.9 %من SL والخط الجانبي عبارة عن جزأين أمامي علوي وخلفي سفلي والحراشف متوسطة الحجم إلى كبيرة نسبياً.

الرأس: كبير نسبياً ويمثل طوله 30.4 – 33.6 % من SL والعيون متوسطة الحجم ويعادل قطرها 21.4-18.8% من طول الرأس ويوجد صفّان من الحراشف أسفل محجر العين ، الفم طرفي أمامي يساوي قطره 34.3-29.2 % من طول الرأس.

الزعانف: الزعنفة الصدرية أطول من الرأس. **اللون:** أخضر زيتوني غامق على الجهة الظهرية والجوانب

اللون: أخضر زيتوني غامق على الجهة الظهرية والجوانب.

أنواع الأسماك المدخلة المرباة في سورية

الاسم المحلي	الاسم الانكليزي	الاسم العلمي
المشط الأزرق	Tilapia	*Oreochromis aureus*
الكارب العام	Common carp	*Cyprinus carpio*
الكارب الفضي	Silver carp	*Hypophtalmichthys molitrix*
الكارب العاشب	Grass carp	*Ctenophryngodon idella*
السلور الإفريقي	African catfish	*Clarias gariepinus*

الكارب العام

التكاثر والتغذّي: يبلغ النضج الجنسي بعمر سنتين، و يبدأ بالتكاثر منذ بداية نيسان وحتى منتصف حزيران، وهو يتكاثر طبيعياً، وتم إكثاره اصطناعياً في سورية، وهو ثنائي التغذّية ويوصف بأنه آكل كل شيء في الماء (الأعشاب والحشرات والرخويات والحيوانات المائية وغيرها).

الصفات الإنتاجية:

متحمل للظروف البيئية السيئة و نقص الأوكسجين المنحل بالماء، و يمكن تربيته في كل المناطق السورية، و معدل نموه جيد، وهو النوع الأكثر انتاجية في سورية وعلى مستوى العالم بين أسماك المياه العذبة، و هو مرغوب من قبل المستهلك و اسعاره جيدة. و متوسط إنتاجه في سورية 7- 9 طن/هكتار في ظروف التربية الواسعة و 20 كغ/م3 في ظروف التربية المكثفة في الأقفاص.

صورة فوتوغرافية لسلالة الكارب المرآتي

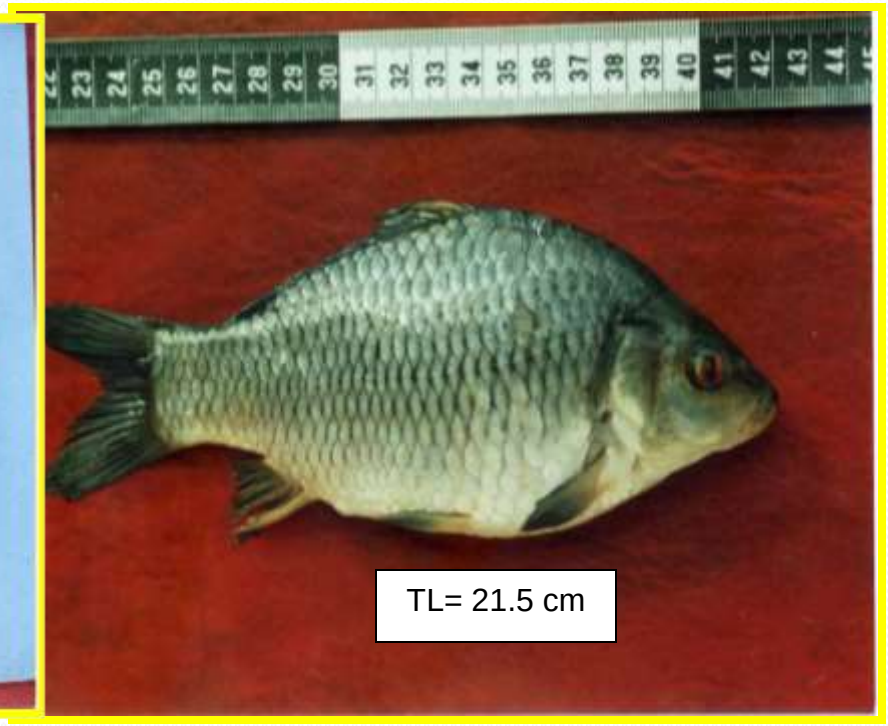

صورة فوتوغرافية لسلالة الكارب الحرشفي

المشط الأزرق

التكاثر والتغذّي: يبلغ النضج الجنسي في عامها الأول، و يبدأ بالتكاثر منذ بداية نيسان وحتى نهاية حزيران والأمّات تحضن البيوض الملقّحة في فمها، وتحفر اعشاشها في قاع النهر، وتتكاثر أكثر من مرة في العام الواحد وهذا يخلق مشاكل في التربية. وتتغذى بشكل أساسي على البلانكتون النباتي وبشكل أقل على البلانكتون الحيواني ويرقات الحشرات.

الصفات الإنتاجية:

متحمل للظروف البيئية القاسية و الكثافات العالية و نقص الأوكسجين المنحل بالماء، و معدل نموه مقبول، ولكنه من أسماك المياه الدافئة المحبة للحرارة ويتأثر كثيراً بانخفاض حرارة الماء، وتأتي أهميته في التربية بعد الكارب مباشرةً، و هو مرغوب من قبل المستهلك و اسعاره جيدة. و متوسط إنتاجه في سورية 4- 5 طن/هكتار في ظروف التربية الواسعة ولم يجرب في ظروف التربية المكثفة في الأقفاص حتى الآن في سورية.

صورة فوتوغرافية لنوع المشط الأزرق

السللور الافريقي

التكاثر والتغذّي: يبلغ النضج الجنسي في عامه الأول و بوزن 200غ، ويبدأ بالتكاثر منذ بداية أيار وحتى منتصف تموز، وهو مفترس يتغذى على الأحياء القاعية (رخويات، قشريات، ديدان) و الأسماك و البرمائيات والطيور المائية.

الصفات الإنتاجية:

متحمل للظروف البيئية السيئة والقاسية جداً و نقص الأوكسجين المنحل بالماء، و يمكنه الاستفادة من الأوكسجين الجوي، ويمكن أن يبقى حياً لمدة 24 ساعة خارج الماء. يتميز بمعدل نموه المرتفع، وسهولة تربيته و لحمه المرغوب في المناطق الداخلية، و يمكن تربيته في كل المناطق السورية، يربى في المزارع الخاصة. و متوسط إنتاجه في سورية حوالي 25 كغ/م3 في ظروف التربية المكثفة في الأحواض.

صورة فوتوغرافية لنوع السللور الافريقي

أسماك المياه العذبة المحلية القابلة للتربية في السورية

الاسم المحلي	الاسم العلمي
البني	*Barbus grypus*
الرومي	*Barbus Luteus*

سمك البني

سمك الرومي

أنماط التربية وخصائصها الإنتاجية

- **تربية مكثفة**: في الأقفاص العائمة ، تقدم فيها الأعلاف متكاملة وتعطي إنتاجية 15-20 كغ في المتر المكعب الواحد خلال 7-8 أشهر من التسمين
- **تربية نصف مكثفة** في الأحواض الترابية التقليدية، تقدم فيها الأعلاف مصنعة ، وكميات من المياه تعادل الفقد عن طريق الرشح والتبخر، وتعطي إنتاجية تتراوح بين 8- 14 طن للهكتار الواحد خلال 6-8 أشهر من التسمين
- **تربية واسعة**: في بعض بحيرات السدود السطحية والمنعطفات النهرية، والرامات، تعتمد على الغذاء الطبيعي في الوسط المائي، والقاع، وتعطي إنتاجية تتراوح بين 300 و 800 كغ للهكتار الواحد من المساحة المنتجة في العام.

مزرعة تربية الأسماك بالأقفاص العائمة في بحيرة الأسد

الأقفاص العائمة فى بحيرة سد 16 تشرين

مزرعة تربية أسماك الكارب بالأحواض الترابية (محافظة القنيطرة)

أحواض اسمنتية دائمة الجريان للتربية المكثفة

الأسماك البحرية

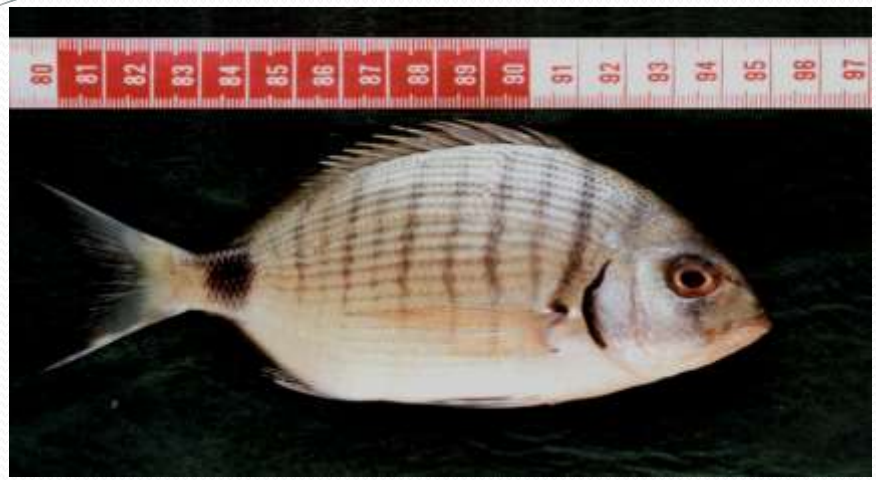

النوع ***Diplodus sargus***

النوع ***Liza aurata***

النوع ***Siganus rivulatus***

النوع ***Sparus auratus***

التوصيات و المقترحات Recommandations

- وضع استراتيجية وطنية للحفظ المستدام للأصول الوراثية المحلية.
- نشر ثقافة تربية الأسماك وطنياً و دعمها و تشجع الاستثمار في المياه الداخلية والبحرية.
- تشجيع الأبحاث العلمية في مجال إستزراع الأسماك البحرية و البيئة المائية وإدارة المصايد وتقدير المخزون السمكي لحاجتنا الماسة لمثل هذه الأبحاث لإدارة المخزون السمكي وتطويره.
- إقامة وحدات بحثية متخصصة في تفريخ و تربية واستزراع الأسماك البحرية والإهتمام بتأهيل الكوادر الفنية في هذا المجال.
- تقديم التسهيلات اللازمة للمربين من قبل المؤسسات المعنية وتحديث القوانين الناظمة لإنشاء المزارع السمكية البحرية.